

## أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول (07)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين الله وسلم عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس هذا المجلس السبعون تتمه الكلام على زوجاته عليه الصلاة والسلام وایمائه ومواليه وخدمه - [00:00:01](#)

نعم. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:42](#)

ثم تزوج في ذي القعدة من هذه السنة ميمونة بنت الحارث الهلالية واختلف هل كان محرما او لا واخرج نعم. صاحب الصحيح ميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية هي اخت زوجة عمه العباس ام الفضل لبابة - [00:01:04](#)

بنت الحارث وهي خالة خالد بن الوليد قد تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم من صرفه من عمرة القضية ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة وام المؤمنين ميمونة هي اخر زوجاته عليه الصلاة والسلام - [00:01:29](#)

اللاتي تزوجهن هي اخر امرأة تزوجها العلماء رحمهم الله اختلفوا هل تزوجها عليه الصلاة والسلام وهو محرم ما ذهب الى ذلك الامام ابو حنيفة رواية في المذهب او تزوجها صلى الله عليه وسلم وهو حلال - [00:01:53](#)

خير محرم وهذا هو الصحيح ان الذين قالوا تزوجها وهو حرام اشتبه عليهم حديث عبد الله ابن عباس تكلموا عن خالته ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم نكحها وهو محرم - [00:02:21](#)

تعد هذا من خصائص النبي عليه الصلاة لان المحرمين لا يجوز ان ينكحوا ولا ان يخطبوا ولا ينكح وفي القول الصحيح ان النبي نكح ميمونة وهو حلال قالت ذلك ميمونة وقاله ايضا - [00:02:42](#)

ابن ابي اوفى وكان المرسل بين النبي وبين وبينها اخرج صاحبه الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان محرما وقيل كان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم - [00:03:08](#)

لما رواه مسلم عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب واعتمد ابو حنيفة على الاول وحمل حديث عثمان على الكراهة - [00:03:27](#)

وقيل بل كان حلالا كما رواه مسلم عن ميمونة انها قالت تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال وبني بها وهو حلال وقد قدم جمهور العلماء هذا الحديث على قول ابن عباس رضي الله عنهما. نعم - [00:03:41](#)

قدموا قول ميمونة قول ابن عباس اعتبروا ان قول ابن عباس ان النبي نكحها وهو محرم وهم فان ميمونة رضي الله عنها ميمونة بنت الحارث تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:58](#)

الا ما هو حلال وبني بي وهو حلال لان ميمونة صاحبة القصة وقع عليها واعرف بها من ابن وان كانت خالته ولان النبي صلى الله عليه وسلم نهى المحرم من ينكح او يخطب - [00:04:18](#)

هذا عام لم يأتي له مخصص من فعله الصلاة والسلام بان يكون الحكم خاص به وكذلك ابو رافع اخبر بذلك كما رواه الترمذي عنه. نعم. ابو رافع انا قلت ابن ابي اوفى لا - [00:04:41](#)

ورافع هو الذي كان بينهما هو السفير نبينا عليه الصلاة والسلام وبين ام ميمونة كان مسئولا عن رحله نعم وقد كان هو السفير بينهما. وقد اجيب عن حديث ابن عباس رضي الله عنهما باجوبة ليس هذا موضعها - [00:05:01](#)

وماتت وماتت في صرف الله عنها نعم وماتت في صرف رضي الله عنها حيث بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من صرفه من

عمرة القضاء. نعم القضاء بعمرة القضاء وعمرة المقاضاة وعمرة القضية - 00:05:21

هي عمرة نبينا عليه الصلاة والسلام التي قاض وصالح اهل مكة عليها فانهم ردوه الحديبي على ان يأتي العام القادم في ذي القعدة بعمرة القضاء لانه قاضى عليها اهل مكة - 00:05:44

لانه قضاء عن عمرته التي صدوه عنها يسمى بعمرة المقاضاة القضية بنى بها النبي عليه الصلاة والسلام بسرف من مكة نحو وماتت رضي الله عنها الموضع قبرها فيه وحده وادي - 00:06:04

قبل مكة بنحو هو الذي بنى به عليه الصلاة والسلام وهو الذي عرس فيه قبل حجته حجة الوداع بليلة لما دخل على عائشة وهي تبكي كان ذلك بسرف هذا الوادي - 00:06:32

موضعه الان طريق مدينة مكة مركز التفتيش السيارات ودونه وعليه هذا الوادي كان نعم وكان موتها سنة احدى وخمسين وقيل سنة وقيل ثلاث وقيل ست وستين وصلى عليها ابن اختها عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما. صلى عليها ابن اختها - 00:06:53

والله هي خالته لما بات النبي صلى الله عليه عندما بات ابن عباس عند النبي في عرض الوسادة في طول الوسادة وبت في عرضها فهؤلاء التسع بعد خديجة اللواتي جاء في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم مات عنهن وفي رواية في الصحيح انه مات عن احدى - 00:07:30

عشرة والاول اصح صحيح ان النبي صلى الله عليه نكح عشرة امرأة ومات عن تسع خديجة رضي الله عنها ماتت قبله تزوج بعدها عائشة ربنا بعد عائشة بسودة بنت جمعة - 00:08:04

ثم بنى بعائشة في تزوج بعدها بحفصة زينب بنت خزيمة وام سلمة وزينب بنت جحش بنت حبي وتزوج ايضا اميمة نعمان ابن شراحيل كانت من اجمل النساء وفيه انه لما لمس يدها - 00:08:31

لو لمسها ومد يدها ليلمسها لما دخل بها تعوذت بالله منه وقال صلى الله عليه وسلم لقد عدت بعظيم باهلك واخر من تزوج ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث وقبلها تزوج بجويرية بنت الحارث - 00:09:12

وهي بنت ملك بني المصطلق مجموع ما نكح احدى عشرة امرأة ومات عن تسع خديجة ماتت قبله وبنت ابي الجون بنت النعمان ابن شراحيل طلقها عليه الصلاة والسلام هذا اصح ما يذكر في هذا الباب. نعم - 00:09:38

وقد قال قتادة بن دعامة انه صلى الله عليه وسلم تزوج خمس عشرة امرأة فدخل بثلاثة عشر وجمع بين احدى عشرة ومات عن تسع وقد روى الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي نحو هذا عن انس في كتابه المختارة - 00:10:05

فهذا هو المشهور وقد رأيت لبعض ائمة المتأخرين من المالكية وغيرهم في كتاب النكاح اعداد زوجات لم يدخل بهن من مع اللواتي دخل بهن ما ينيف على العشرين. نعم واحسن ما يقال - 00:10:27

جمعا بين هذه الاقوال التي بينها هذا التباين انهم عدوا سرياته تعد الواهبات انفسهن لرسول الله اما اللاتي عقد عليهن فاصح ما يقال عقد على احدى عشرة امرأة ومات عن تسع عليه الصلاة والسلام - 00:10:44

هذا ما يتعلق بزواجه من العادين من ادخل السريات ادخلهن ظن الزوجات صحيح ان السريات ثنتان لا تتسرى بهن اما الموالي فكثير كما يأتي مر بمالية القبطية وانجبت له ابراهيم ابنه عليه الصلاة والسلام - 00:11:08

تسرى بريحانة بنتي عمرو وهي من يهود بني قريظة اصطفاه وتسرى بها صلى الله عليه وقد كان له من السراري اثنتان وهما ماري بنت شمعون القبطية وام ابراهيم ولد رسول الله صلى الله عليه - 00:11:32

مهيوب وام ابراهيم هي ام ابراهيم ماري لما صالح عليه الصلاة والسلام اهل مكة في صلح الحديبية تفرغ الدعوة فكاتب الملوك وكاتب من الجهات كتب كسرى وكاتب المنذر ابن ساوي ملك البحرين - 00:11:56

مات ابو قيصر النجاشي كاتب المقوقس زعيم القبط في مصر من احسن الناس ردا عليه المقوقس فانه قبل كتاب النبي عليه الصلاة والسلام ووضعه على رأسه وارسل للنبي صلى الله عليه وسلم بجاريتين وبغلتين - 00:12:22

احدى الجاريتين هي ماري القبطية واختها شيرين وقد وهبها عليه الصلاة والسلام لحسان ابن ثابت وانجب منها ابنه عبدالرحمن  
واهدى المقوقص للنبي عليه الصلاة والسلام بغلتين كان يركبها عليه الصلاة والسلام - [00:12:46](#)  
نعم ام ابراهيم ولد الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم اهداها له المقوقص صاحب اسكندرية اسكندرية ومصر ومعها اختها الوقت ما  
فيها القاهرة القاهرة هي الفسطاط الفسطاط ابتناها الصحابة في وقت عمرو بن العاص - [00:13:13](#)  
انا عمدة مصر على الاسكندرية وكان فيها القبط وهم الاكثرية الكنيسة الشرقية نعم ومعها اختها شيرين وخصي يقال له ما بور. نعم  
خصي يعني يخدم اهل البيوت يقال له مدلول او ايش - [00:13:36](#)  
طابور مأمور او مأبور يقال لهذا الخصي مابور نعم وبغلة يقال له الدلدل وهب صلى الله مذكر ولا مؤنث يا البغلة اي نعم ولا مذكر  
يصير هذا يقال له ولا يقال لها - [00:14:07](#)  
يقال لها اي نعم اي ما ادركها وبغلة يقال لها الدلدل فوهب صلى الله عليه وسلم شيرين الى حسان بن ثابت فولدت ووردت له عبد  
الرحمن لماذا لم يتسرى بها - [00:14:37](#)  
قد اهديت له لان النبي سلم نهى ان يجمع الرجل بين المرأة واختها المرأة وخالتها وعمتها وهذا كما يشمل الحرائر يشمل شيرين  
اخته ماري بن ثابت نبينا صلى الله عليه وسلم تسرى - [00:14:54](#)  
نبينا صلى الله عليه وسلم تسرى بمن فانجبت له ابراهيم وقد مات بعد حجته حجة الوداع نعم وتوفيت ماري في محرم سنة ستة  
عشرة توفيت مارية نعم وتوفيت ماري في محرم سنة ستة عشرة - [00:15:23](#)  
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحشر الناس لجنائزها بنفسه وصلى عليها ودفنها بالبقيع رضي الله عنها. نعم من اكرام عمر  
وفادة النبي عليه الصلاة والسلام ولاهله لما ماتت - [00:15:47](#)  
في المحرم مبتدأ عام السادس عشر من الهجرة جمع الناس وحشرهم ليصلوا عليها وهو الذي امهم عليها ودفنت رضي الله عنها  
بالبقيع نعم واما الثانية فريحانة بنت عمر يعني من سراياه التي تسرى بهن - [00:16:06](#)  
ريحانة بنت عمرو نعم وقيل بنت زيد اصطفاه من بني قريظة وتسرى بها ويقال انه تزوجها وقيل بل تسربها. ثم اعتقها فلحقت في  
اهلها وذكر بعض المتأخرين انه تسرى اماتين اخريين والله تعالى اعلم. نعم النبي صلى الله عليه وسلم في المشهور - [00:16:29](#)  
وسرى بريحانة بنت عم القروية لان بني قريظة هم الذين اه حكم فيهم سعد بن معاذ بحكم الله من فوق سبع سماوات لما تحزبوا مع  
الاحزاب خندق حكم فيهم سعد - [00:16:55](#)  
ابن معاذ الاشهلي الاوسي الانصاري رضي الله عنهم بان تقتل منهم المقاتلة بالنسبة للنساء والضراري كان من هؤلاء النساء ويحنة بنت  
عمرو سر بها النبي صلى الله عليه وسلم هناك من قال انه تزوجها والصحيح الاول - [00:17:17](#)  
ولم تدم معه بل اعتقها ولحقت باهلها واهلها لحق اكثرهم خير ثم منها منهم من ذهب الى وفدك ثم اجلوا جميعا الى اذرعات الشام  
نعم فصل مواليه في ذكر موالي رسول الله صلى الله عليه وذكر بعض المتأخرين انه تسرى - [00:17:41](#)  
اخرين يعني بالتأخرين ابن القيم يعني به شيخه ابن القيم انه طبقة الشيخ الحافظ ابن كثير ان كان ابن كثير اخذه عن شيخ  
الاسلام اكثر واكثر ذلك اخذه عن ابي الحجاج المزي فهو - [00:18:18](#)  
زوج ابنته ابن كثير زوج ابنتي المجزي نعم في ذكر موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم على حروف المعجم رضي الله عنهم  
اجمعين. نعم الموالي اسم لمن من النبي عليهم بماذا؟ بالعتق - [00:18:42](#)  
رقيقا له او لاهله حولي قراباته ثم من عليهم بالعتق والعتق يورث الولا ان الولا لحمة كلحمة النسب هذا من تشوه في الشريعة  
وحرصها على عتق الارقة بعدما يؤمن ولهذا جعل الله جل وعلا - [00:19:01](#)  
المتولي العتق على هوارثا سواء كان رجل او امرأة في هذا قول ناظم في الوارثين من الرجال والوارثون من الرجال عشرة معروفة  
مشتهرة الابن ابن الابن مهما نزل والاب والجد له وان علا - [00:19:27](#)  
والاخ من اي الجهات كان اي شقيق او لاب او لام قد انزل الله به القرآن وابن الاخ المدلي اليه بالاب اسمع مقالا ليس بالمكذب والزواج

والمعتق ذو الولاء وجملة الذكور هؤلاء - 00:19:50

الزوج والزوج والمعتق. من المعتق من من اه من من تولى عتق الرقبة فله مئة العتق وجعله الشارع من الوارثين من الرجال ويرث هذا اذا لم يكن لي هذا المعتق - 00:20:09

يكن له ولد او ولد او عصة انه يرثه من تولى عتقه فمن عليه بالعتق وكذلك النساء والوارثات من النساء سبع لم يعطي انثى غيرهن الشرع بنت وبنت ابن وام مشفقة - 00:20:31

وزوجة وجدة ومعتقة من تولت العتق والاخت من اي الجهات كانت فهذه عدتهن بانت ولهذا المعتق والمعتقة يكثرثون بالفرز والتعصيب لهذا قال في التعصيب المعتق والمعتق يرثون بالتعصيب يرثون بالعصبة - 00:20:50

بان يحوزوا جميع المال كله او ما بقي منه بعد اخذ اهل الفروض فروضهم وليس في النساء طرا عسبا الا التي منت بعتق الرقبة لان الشريعة متشوفة العتق راغبة فيه - 00:21:18

عليه نعم وذلك حسب ما اورده الحافظ الكبير ابو القاسم بالعساكر في اول تاريخه وهم احمر ويكنى ابا عسيب. نعم هذولا مواليه احمر هذا واحد واسود وافلح وانس وهذا انس غير انس ابن مالك - 00:21:37

وايمن ابن امي ايمن. لان ام ايمن وهي بركة الحبشية كانت سرية كانت مملوكة لخديجة وهبتها للنبي عليه الصلاة والسلام كم ذولا الحين خمس وبان وثوبان ابن مجدد وذكوان وقيل طهمان وكيسان ومروان - 00:21:59

ومهران ورافع ورباح ورويفع كم ذولا ها خمسطعش وزيد ابن حارثة وزيد ابن يسار زيد جد ابن ابن جد هلال ابن يسار وسابق وسالم وسعيد العشرين وسفينة وسلمان الفارسي وعد سلمان من موالي النبي عليه الصلاة والسلام لان النبي الذي اعان على - 00:22:28

على عتاقه بما بذله من المال يثنى بابي كبشة وهو ممن قتل في في معركة بدر وصالح ويلقب بشقران ابو ظميرة بنت ابي ظميرة وعبيد الله ابن اسلم وعباد بابي صفي وفضالة - 00:23:00

وقصير وكركرة او كركرة بكسرهما وقيل كركرة بفتحهما ومأبور القبطي الذي جاء مع مع ماريأ واختها شيرين ومدعم وميمون ونافع ونبيل وهرمز وهشام وواقد ووردان ويسار وكان نوبيا وابو اثيلة - 00:23:27

وابو بكرة نفيح ابن الحارث الثقفي هؤلاء الكثرة في مواليه لانهم نتاجوا الحروب استشفاء الخمس للنبي عليه الصلاة والسلام. اللهم يمن عليهم بالعتق صلى الله عليه وسلم قال وابو بكر وابو الحمرة وابو رافع - 00:23:56

واسمه اسلم وهو المسؤول عن رحل النبي عليه الصلاة والسلام في الحج هو الذي كان المرسال بينه وبين ميمونة بنت الحارث في الخطبة من هو ابو رافع مولاه عليه الصلاة والسلام وشيرين - 00:24:20

لان المقوقص وهبها للنبي عليه الصلاة والسلام وهو اهداها لحسان قال واختها مارية ام ابراهيم صلى الله عليه وسلم وميمونة بنت سعد وام ضميرة وام عياش كم ذولا الاربعين هذا مجموع من من كان مواليه - 00:24:40

الحروب والجهاد في سبيل الله قال ابو زكريا يعني النووي نعم هؤلاء الذي حررهم ابو زكريا النووي رحمه الله تعالى في اول كتابه تهذيب الاسماء واللغات الا ان الا اني رتبته على الحروف ليكون اسهل للكشف - 00:25:11

واما ايماءه فاميمة وبركة ام ايمن. وهي ام اسماء بن زيد وخضرة ورضوى وريحانة وسلمى الاوائل مواليه وهؤلاء اماءه فيه موالي وفيه ايمان. نعم وهي ام رافع امرأة ابي رافع وشيرين - 00:25:29

وقتها ماريأ ام ابراهيم عليه السلام وميمونة بنت سعد وام ضميره وام وام عياش قال ابو زكريا رحمه الله تعالى ولم يكن ملكه صلى الله عليه وسلم لهؤلاء في زمن واحد. بل في اوقات متفرقة. نعم كان ملكه لهؤلاء الامام - 00:25:54

الموالي في ازمان متفرقة بدءا من معركة بدر التي حصل فيها الاسر الى اخر معاركه في تبوك ولهذا كان كثيرا ما يعتق هؤلاء المماليك ويبقى ولانهم له انما مات عمارية - 00:26:16

هي سرية ولم يباع بعده لان النبي عليه الصلاة والسلام كالانبياء لا يورثون فتركوه فهو صدقة هذي من خصوصيات نبينا عليه الصلاة والسلام عن غيره من الناس انه لا يورث - 00:26:38

ان معاشر الانبياء لا نورة ما تركناه فهو صدقة لم نورث لا درهما ولا ديناراً وانما ورثنا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وكان من جملته هؤلاء القبطية اما ريحانة بنت عمرو القروية - [00:27:01](#)

فمن النبي عليها بالعتق ولحقت باهلها اي نعم فصل في خدمة لما ذكر زوجاته صلى الله عليه وسلم ثم سرياته ثم مواليه وامائه ذكر من تشرفوا بخدمة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:22](#)

اللهم صلي كذلك سيذكر كتاب الوحي وهذي مباحث عني بها العلماء كاتبين لسيرته وابن القيم اطال فيها في مقدمة زاد المعاد معرفة هؤلاء من جملة معرفة سيرته الشريفة صلى الله عليه - [00:27:47](#)

نعم وش تقول ها لا لا تعتبر المولى السرية من امهات المؤمنين فان وصف ام المؤمنين في زوجاته الحرائر وزوجاته امهاتهم كما في اول سورة والمقصود بامهات زوجاته التي مات - [00:28:11](#)

في عصمته تزوجها طلقها في حياته لا تأخذ هذا الوصف واختلفوا لمن طلقها يجوز ان تنكح او لا يجوز صحيح جواز اما امهات المؤمنين اللاتي مات النبي عنهن فلا يجوز نكاحهن ابدًا - [00:28:39](#)

بانهن زوجاته في الدنيا زوجاتهم في الآخرة صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهن نعم وقد التزم جماعة من الصحابة رضي الله عنهم بخدمته كما كان عبد الله ابن مسعود صاحب عليه اذا قام البسه اياهما واذا جلست جعلهما في ذراعيه حتى يقوم - [00:29:03](#)

وكان المغيرة بن شعبة سيفاً على رأسه وعقبة بن عامر صاحب بغلته يقود به في الاسفار وانس بن مالك وربيعه بن كعب وبلال وذو وذو مخبر ويقال ذو مخمر ابن اخي النجاشي ملك الحبشة. ويقال ابن اخته وغيرهم - [00:29:27](#)

هؤلاء سبعة ممن تشرفوا بخدمته صلى الله عليه وسلم. اللهم اه عبد الله بن مسعود صاحب النعلين رسول الله اذا قام البسه اياهما. واذا جلس جعلهما في ذراعيه يحفظهما للنبي عليه - [00:29:50](#)

والمغيظة بن شعبة الثقفي بن شعبة الثقفي رضي الله عنه كان سيفاً اي كالحارس للنبي عليه كان كالحارس له صلى الله عليه وسلم وعقبة بن عامر الجهني هو صاحب بغلته والذي يقود به في الاسفار - [00:30:11](#)

وانا ابن مالك خادمه الذي اخدمه اياها اخدمه رسول الله امه انتم الحان وهي من خالاته وربيعه بن كعب الاسلمي الذي قال تمن علي يا ربيعة قام ليلة واذا ربيعة امامه معه وضوءه - [00:30:38](#)

قال اتمنى مرافقتك في الجنة يا رسول الله قال او غير ذلك يا ربيعة؟ قال هو ذا فتركه ثم سأله ثانية فقال اتمنى مرافقتك في الجنة يا ثم سأله ثالثاً فقال اتمنى مرافقتك في الجنة يا رسول الله - [00:31:00](#)

قال عليه الصلاة والسلام فاعني على نفسك بكثرة نعم فصل في كتاب الوحي اما كتاب الوحي فقد كتب له ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وابي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاوية بن ابي سفيان ومحمد بن مسلمة والارقم بن ابي الارقم - [00:31:23](#)

وابان بن سعيد بن العاص واخوه خالد وثابت بن قيس وحنظلة بن الربيع الاستي الكاتب وخالد بن الوليد وعبد الله بن الارقم وعبد الله بن زيد بن بن عبد ربه - [00:31:49](#)

والعلاء بن عتبة والمغيرة بن شعبة وشريحيل بن حسنة وقد اورد ذلك الحافظ ابو القاسم في كتابه اتم اتم ايراد. نعم هؤلاء كتاب الوحي كتاب وحيه عليه الصلاة والسلام - [00:32:05](#)

كثيرون يدل على ان من الصحابة من كان يعرف الكتابة فمنهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء الاربعة الخلفاء الخامس الزبير ابني ابن كعب هؤلاء ستة وزيد بن ثابت زيد ابن حارثة - [00:32:52](#)

فلما قضى زيد منها وطراً مولاه زيد ابن حارث. اما هذا زيد ابن ثابت الانصاري والثامن معاوية بن ابي سفيان محمد ابو مسلمة والعاشر الارقم ابن ابي الارقم والحادي عشر ابان ابن سعيد ابن العاص - [00:33:19](#)

هذا من اهل مكة من المهاجرين بو خالد بن سعيد بن العاص وثابت بن قيس ابن شماس وهو زوج المختلة رابع عشر حنظلة ابن الربيع الاسيدي خامس عشر خالد ابن الوليد - [00:33:37](#)

السادس عشر عبد الله بن الارقم السابع عشر عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه صاحب الاذان تمييزاً عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم



صاحب الوضوء حديث الوضوء من عشر العلاء ابن عتبة - [00:33:58](#)

التاسع عشر المغيرة ابن شعبة فالمغيرة هو حارس النبي عليه الصلاة والسلام يقوم على رأسه بالسيف وهو من كتاب الوحي ايضا  
العشرون شرحبيل ابن حسنة وهو احد القواد المشاهير في فتوح الشام - [00:34:15](#)  
اللي يرموك هؤلاء عشرون كتبوا النبي عليه الصلاة والسلام الوحي يملي الوحي عليهم نعم وقد اورد ذلك الحافظ ابو القاسم في كتابه  
اتم ايراد واسند ما امكنه حافظ ابو القاسم ابن عساكر - [00:34:33](#)

تاريخ دمشق وهو من طوائل الكتب فانه يبلغ فوق ثمانين مجلدا مخطوطا نعم واسند ما امكنه عن كل واحد من هؤلاء الا شرحبيل  
لابن حسنة من حسنة وذكر فيهم السجل. وذكرهم في السجل يعني ذكر شرحبيل في - [00:34:53](#)  
اسماء وسجل كتاب وحيه عليه الصلاة والسلام. اللهم نعم كما رواه ابو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى  
يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب قال هو كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:20](#)  
وقد انكر هذا الحديث الامام ابو جعفر بن جرير في تفسيره. وقال لا يعرف فيه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بل ولا في اصحابه  
احد يسمى سجلا. نعم ذكر ابن عباس في قول الله جل و علا - [00:35:39](#)

يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب السجل احد كتاب الوحي للنبي عليه السلام وتعقب بان لا يعرف احد من كتاب الوحي اسمه  
سجن اما سجلا سجل هو الكتاب اذا طوي في صفحاته - [00:35:57](#)  
نعم قلت وقد انكره ايضا غير واحد من الحفاظ وقد افرد له جزءا وبينت طريقه وعلة من تكلم فيه من الائمة ومن ذهب  
منهم الى انه حديث موضوع والله تعالى اعلم. يعني هل كان من كتاب الوحي - [00:36:20](#)  
رجل اسمه سجن افرد ذلك ابن ابن كثير حافظ ابو الفدا اسماعيل ابن كثير الدمشقي في جزء جمع فيه طرق الحديث سلم عليه  
وبيان علة من وهنه من الائمة ومن قال انه موضوع - [00:36:39](#)

ليس من كتاب الوحي من اسمه سجل وظعف ووهن خبر عبد الله ابن عباس بذلك ان هذا ما ذكره في الخلاصة هو ما اشار اليه  
الحافظ ابو جعفر محمد ابن جليل الطبري في تفسيره - [00:37:00](#)  
الكبير تفسير القرآن فان ابن جرير عالم كبير محافظ عظيم قال لاصحابه تنشطون في تفسير القرآن يفسره في ثلاثين الف ورقة يعجز  
عن ذلك يا ابا جعفر قال للاسف ضاعت الهمم - [00:37:18](#)

تفسيره في ثلاثة الاف ورقة يعني املاه في العشر وهو التبيان في تفسير القرآن من اعظم تفاسير الاثر تذاكر العلماء فيه اشياء هذا لو  
ذهب الذاهب لاجل هذا التفسير الى ان الى الصين لما كان كثيرا - [00:37:43](#)  
نعم وصل في المؤذنون مؤذنه عليه الصلاة والسلام ذكرا زوجاته ثم ذكر سرياته ومواليه واماءه ثم ذكر خدمه والان يذكر وذكر كتاب  
الوحي الان يذكر من مؤذنه عليه الصلاة والسلام الذين اذنوا بين يديه وبامره - [00:38:07](#)

والمشهور ان مؤذنيه اربعة اكثرهم وافضلهم بلال بن رباح عمرو ابن ام مكتوم الاعمى وهو الذي يؤذن الفجر في رمضان بلال يؤذن  
الاول وابن ام مكتوم يؤذن الاذان الثاني عبد الله - [00:38:33](#)  
ابن ام مكتوم ومؤذنه في مكة ابو محذورة وسعد القرظ كان هذا يؤذن في تبوك هؤلاء مؤذنه ولما رأى عبد الله ابن زيد ابن عبد  
ربه الاذان في المنام قال اذهب فعلمه - [00:39:00](#)

فانه اندى منك صوتا اندى منك صوتا واذن بلال الى ان مات النبي عليه الصلاة والسلام قالوا وعجز ان يؤذن بعد موت النبي انه قام  
يؤذن مرة بعد موت النبي فبكى - [00:39:24](#)  
ما استطاع رضي الله عنه ان يكمل اذانه رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتاق اليه اللهم ارضى عنه. نعم كان له صلى الله عليه  
وسلم مؤذنون اربعة بلال بن رباح - [00:39:47](#)

وعمر من ام مكتوم مكتوم الاعمى وقيل اسمه عبدالله وكان في المدينة يتناوبان في الاذان وسعد القرظ وقال سعد القرظ كان يؤذن  
النبي بقبا مسجد قباء حيث مكث النبي عندهم - [00:40:06](#)

حتى ابنتى المسجد قبل ان ينحدر الى المدينة صلى الله عليه وابو محذورة كان يؤذن النبي عليه الصلاة والسلام وين في مكة نعم فصل في نوقه وخيوله وكان له صلى الله عليه وسلم من النوق العضباء والجدعاء والقصواء. وروي عن محمد ابن ابراهيم ابن ابراهيم التميمي - [00:40:26](#)

التميمي انه قال انما كان له ناقة واحدة موصوفة بهذه الصفات الثلاث وهذا غريب جدا حكاه النووي. نعم صلى الله عليه وسلم اللاتي ركب عليهن مجاهدا ومهاجرا وحاجا اولهن العظم - [00:40:55](#) سميت العذبة لشق في اذننها وهي ناقة حمراء تراها له ابو بكر رضي الله عنه لما اخبره النبي عليه الصلاة والسلام انه امر بالهجرة وقال يا رسول الله دعني فلاهي الامر - [00:41:19](#)

فاشترى راحلتين هي من ابي بكر في اعظم سفرة على وجه الدنيا الهجرة من مكة الى المدينة التي غيرت وجه الدنيا ومن نوقه الجدعاء واظنها الناقة التي سابقتها الصحابة فكانت تسبق نوقهم - [00:41:39](#) جاء اعرابي على قاعود تسابقتها فسبقها في انفسهم اثرا وكدرا كيف تسبق ناقته عليه الصلاة والسلام وطيب خاطرهم صلى الله عليه وسلم بقوله الذي ذهب تشريعا ومثلا قال حق على الله ما ارتفع شيء الا وضعه - [00:42:04](#) حق على الله ما ارتفع شيء الا وضعه يعني من الاشياء فهذه ناقته الجدعاء او العظماء شك مني كانت تسبق نوق الصحابة حتى جاء الاعرابي على قاعود له فسابقتها سبقها - [00:42:34](#)

ناقته الثالثة القسوة قد هاجر وقد جاهد عليها وحج عليها والقسوة ناقة شقحاء الشقح لون بين البياض ويسمى بالوضح وبالواضح وبين الحمار ما بين هذا وهذا يسمى اشقح وان كان الشقح بين البياض - [00:42:58](#) وبين الشعال الناقة ناقة الشقحاء بين الوظحاء كالقطنة في بياضها وبين الشقحاء وبين الشعلة وهي كاللون الذهبي هذه هي القسوة وهي التي حج عليها صلى الله عليه وسلم اذا نوقه ثلاث - [00:43:32](#)

يركب عليهن للحج وللحجرة والجهاد وفي مسيره داخل المدينة حواليتها يركب الحمار ويركب البغال منها دلل قد ركب الحمار غير مرة فاردف وراءه ابن عباس مرة واسامة بن زيد مرة - [00:44:04](#) ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم نعم وكان له من الخيل السكب السكب وكان له من الخير السكب وكان اغرا محجلا. اغر محجلا وكان اغرا محجلا. الاغر الذي في ناصيته بياض - [00:44:28](#)

والمحجل الذي في اقدامه في اطرافه الاربعة بياض اليمين يعني انه سريع نعم وهو اول فرس غزى عليه وسبحه نعم له ايضا سبحة او سبحة فمن افراسه عليه الصلاة والسلام ومن خيله - [00:44:52](#) السكب مذكر وسبحة او سبحة الله اعلم انه انها فرس نعم وهو الذي سابق عليه والمرتجز وهو الذي اشتراه من الاعرابي وشهد فيه خزيمة بن ثابت نعم المرتجز هذا فرسه او خيله الثالثة - [00:45:16](#)

والذي اشتراها من اعرابي شهد على هذا البيع خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه وفيه عد النبي شهادته وعن شهادة اثنين نعم وقال سعد بن وقال سهل بن سعد كان له ثلاثة افراش الافراس - [00:45:42](#)

ضد ايش الاحصنة الافراس جمع فرس وهي الانثى خيله الاصل فيها انها السكب افراسه الثلاث لزاز الضرب نعم واللخيف وقيل بالحاء المهملة. اللخيف وقيل النخيف فهذه ستة وسابعة وهي الورد - [00:46:02](#)

اهداها له تميم الداري. نعم النبي عليه الصلاة والسلام ركب الخيل ركب الابل وركب الحمار والبغال كل ذلك من هديه ومن دله ومن تواضعه صلى الله عليه وسلم وكانت له بغلة يقال له الدلدل اهداها له المقوقس - [00:46:34](#)

واهداها له المقوقس وحضر بها يوم حنين وقد عاشت بعده صلى الله عليه وسلم حتى كان يحصى لها الشعير لما سقطت اسنانها وكانت عند علي سقطت اسنانها يحصى لها الشعير - [00:47:05](#)

يعني يربص الشعير بالماء حتى يلين ثم يطعم في هذه البغلة دلل كانت عند علي رضي الله عنه يرعاها اذ هي بغلة النبي عليه الصلاة والسلام وفيه انها التي شهد عليها - [00:47:23](#)

غزوة حنين وكانت عند علي ثم بعده عند عبد الله بن جعفر. اوه عاشت حتى بعد علي رضي الله عنه عاش بعد النبي عليه الصلاة والسلام الى سنة اربعين - [00:47:42](#)

ثلاثين سنة بعد هجرته بعد موته صلى الله عليه وسلم ثم تولاهما عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب علي عمه وكان له حمار يقال له عفير. نعم. بالعين المهملة - [00:47:58](#)

قيل غفير هذا الحمار غير البغل البغل هو ما ينتج من نزو الحمار على الفرس فان الفرس انف ما يمكن ينزو على حمارة اما الحمار غشيم ها وينزو الحمار على الفرس - [00:48:18](#)

فاذا حبلت منه انتجت بغلا والبغل لا يعقب لا ينتج شغلته لدل او الدلدل اهداها له المقوق صاحب مصر اما حمار النبي عليه الصلاة والسلام فهو عفير ويقال غفير نعم - [00:48:46](#)

قاله عياض وقال النووي واتفقوا على على تغليطه في ذلك. نعم ليس بالغين غفير وانما اسمه عفير نعم قلت واغرب من هذا كله رواية ابي قاسم السهيلي في السهيلي ابو القاسم له كتاب سماه - [00:49:07](#)

الروض الناف هذا في السيرة من الغرائب ان عفيرا هذا النبي عليه الصلاة كلمه هذا امر مستغرب لم يذكر وبشتهر. اما الذي كلمه عليه الصلاة والسلام فهو جمل لاحد شباب الانصار - [00:49:28](#)

هذا الجمل بان دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطا من حيطان الانصار واذا بعير يرفع برأسه ويخفضه المنادي للنبي عليه الصلاة والسلام فذهب النبي اليه واصغى هذا البعير برأسه - [00:49:57](#)

الى صدر النبي عليه الصلاة والسلام وقيل دمعت عيناه الحديث عند ابي داود في السنن الترمذي والامام احمد وغيرهما فاخذ على ذلك ساعة الذي يحدث رسول الله صلى الله عليه - [00:50:21](#)

اللهم صلي وسلم ثم قال اين صاحب هذا؟ الجمل اتوا وجاء شاب من من شباب الانصار قال انا يا رسول الله قال ان هذا الجمل يشكوك انك تجيعه فلا تطعمه - [00:50:41](#)

وانك تتعبه بالخدمة فاتقوا الله فيما تحت ايديكم هذا المشهور نطق البهائم معه والظب مشهور انه نطق لما قال الاعرابي دعاه النبي عليه الصلاة والسلام تؤمن بي ما تؤمن بك حتى يؤمن بك هذا الظب - [00:51:02](#)

فالتفت صلى الله عليه وسلم للظبي وهو بيده قال من انا يا ضبك؟ قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فرماه الاعرابي طرقا وخوفا وظنه جني كان ذلك سببا في ايمان الاعراب بعد ذلك - [00:51:30](#)

فلو كان هذا النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان هذا امرا مشتهرا نعم انه من نسل سبعين حمارة كل منها ركه نبي والله اعلم والانبيا ركبوا الحمير اركب الابل ولهذا في حجة الوداع - [00:51:53](#)

لما مضى عليه الصلاة والسلام يمشي مر بواد افيح واكبر اودية تهامة وقال اي واد هذا قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله هذا وادي قديد قال له كأني انظر الى صالح - [00:52:27](#)

وشعيب وهود يؤمنون هذا البيت على اجمل امر بيت الله حجاجا وصف هذه الاجمل بانها حمر وان خطمها اللهم صلي وسلم عليه نعم وان اسمه يزيد بن شهاب وانه كان يبعثه النبي صلى الله عليه وسلم في الحاجات الى اصحابه - [00:52:49](#)

اللهم صلي فهذا شيء باطل لا اصل له من طريق صحيح ولا ضعيف الا ما ذكره ابو محمد بن ابي حاتم من طريق منكر مردود ولا شك ولا شك اهل العلم اهل العلم بهذا الشأن - [00:53:21](#)

انه موضوع وقد ذكر هذا ابو اسحاق الاصفرايني وامام الحرمين حتى ذكره القاضي عياض في كتابه الشفاء استطرادا وكان الاولى ترك ذكره لانه موضوع. يعني موضوع ان عفيرا من نسل حمير ركه الانبياء - [00:53:36](#)

وانه تكلم مع النبي عليه الصلاة في ميزة للحافظ ابن كثير ما هذه الميزة انه ينقح الروايات ويبين صحيحها وضعيفها مقبولها ومردودها وموضوعها ايضا نعم سألت سألت شيخنا ابا ابا الحجاج عنه فقال ابا الحجاج - [00:53:58](#)

شيخ للمصنف وابو زوجته وهو ابو الحجاج جمال الدين المزي صاحب كتاب في تهذيب الرجال وهو من ائمة هذا الشأن علمائه علماء



الحديث والرواية وهو معاصر وزميل لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:54:28

نعم سألت شيخنا بالحجاج عنه فقال ليس له اصل وهو وهو ضحك وهو ضحكة وهو ضحكة. يعني من الكذب المكذوب على النبي

عليه وكان له صلى الله عليه وسلم في وقت عشرون لقحة - 00:54:52

ومنة من الغنم كان له عشرون لقحة لقحة اسم للناقة المراد بها ما فيها اللبن الخلفة ان كان اسم اللقاحات الان العشائر التي ليس فيهن

لبن لانهن لقحن من من الفحل ولم ينتجنا بعد - 00:55:11

واللقحة في السنة في السيرة تأتي للناقة التي فيها اللبن منها حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه من نواسي بن سمعان الكلاعي

رضي الله عنه الطويل وفي اخره وان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس - 00:55:34

يعني من لقحها الفحل فانتجها صار فيها لبنا خلفه لقاحاته عليه الصلاة والسلام عشرون وله مئة من الغنم من اين جاءته هذه هذه

اللقاحات وهذه الافراس الغنم والسبايا من الجهاد في سبيل الله - 00:55:54

الخمس الذي جعله الله لرسوله في سورة الانفال واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمس له للرسول ولدي القربى واليتامى

والمساكين اللهم صلي وسلم عليه. نعم فصل في سلاحه لا قف على هذا حتى - 00:56:24

الاذان حضر؟ اي نعم. اي نعم هذا المجلس في ذكر سلاحه عليه الصلاة والسلام وهي ادوات حربه على وجهه للتفصيل في ذكر صفته

الظاهرة وصف خلقه وقد عرف فيما سبق من سيرته بوصف خلقه الكريم - 00:56:47

ودله الشريف وشماله المنيفة عليه الصلاة والسلام نعم رحمه الله تعالى وكان له من الات الحرب ثلاثة ارماع وثلاثة اقواس

وستة اسياف منها ذو قفار ذو الفقار منها ذو الفقار - 00:57:13

تمثله يوم بدر ودرع وترس وخاتم وقدح غليظ من من خشب وراية سوداء مربعة ولواء ابيض وقيل اسود. نعم من سلاح النبي عليه

الصلاة والسلام كان له ستة سيوف يقال اسياف - 00:57:40

منها سيفه ذو الفقار تنفله يوم بدر والنفل ما اخذ من غير قتال قيل هو السبب وله درع وكان قد وكان يظهر بين درعين درعا امامه

درع في ظهره وله ترس - 00:58:01

هو ما يكون في اليد او في الذراع تترس به من ضربات ضيوف وطعنات الرماح والسهام كان له ثلاثة اي رماح وثلاثة اقواس كل هذه

تسمى بلأمة الحرب او لامة الحرب - 00:58:24

وهي من الاسباب التي استعانوا بها لهذا في غزوة احد شاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فيخرجون الى المشركين بتركوهم

يقاتلونهم في طرائق وسكك المدينة واثار اليه شباب والمتحمسون ممن لم يدركوا - 00:58:49

بدر يطلعون للجهاد الى ان يخرج لهم واثار بعضهم الى ان يبقى يقاتلونهم في المدينة عنده فدخل بيته فلبس لامة الحرب خرج بين

درعين امامه ودرع في ظهره ومعه سلاحه - 00:59:25

ورمحه قالوا يا رسول الله لعلنا اكثرنا عليك لو شئت ان تقاتلهم في المدينة قال ما كان لنبي لبس لامة الحرب ان ينزعها حتى يقضي

الله بينه وبين عدوه بما يشاء - 00:59:51

وهذا السلاح انما هو من الاسباب وكان اعظم ما يشيد به الرمي على ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي يقول صلى الله عليه وسلم في

غزوة احد كان يمر به الرجل - 01:00:13

وعلى ظهره جعبة سهام فيقول القها القي اوسك كان يناول اسباب الاسهم سعد ابن مالك ابن ابي وقاص ويقول ارمهم فداك ابي

وامي كلما انكسرت قوس اعطاه قوسا اخرى الله جل وعلا يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو

الله وعدوكم واخرين - 01:00:33

قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عنه الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي صلى الله عليه وسلم وكانت له قدحا من

خشب غليظة اما رايته فسوداء مربعة ولوائه ابيض - 01:01:03

الراية التي ترفع بين يديه الجهاد الراية علامة معقد القوم وعزهم بسقوط الراية يظهر الانهزام فيها القصة التي مرت علينا في خبر

جعفر بن ابي طالب لما اخذ الراية فقطعوا يمينه فاخذها بشماله - [01:01:22](#)

قطعوا شماله فضمها الى صدره حتى طعنوه من ظهره ومن صدره فمات فيها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ابدله بجناحين - [01:01:55](#)

يطير بهما في الجنة بيديه اللتين قتلا اللتين قطعتا في المعركة في مؤتة لقب بجعفر الطيار ولواءه اسود مربع وكان له هذي رايته اما اللواء فهو ما يعطيه لمن يخلفه - [01:02:10](#)

بان يذهب بجيشه هذه هذا اللواء كان لوائه ابيض ولهذا في غزوة خيبر الراية معه قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه - [01:02:33](#)

اصبح الناس ليلتهم يذوقون اي يخوضون ايهم يعطى؟ ايهم يعطها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اين علي ابن ابي طالب يشتفي عينيه فامر به فاحظر - [01:03:00](#)

يقاد فبصق النبي بعينه كأن لم يكن به وجع فدفع اليه الراية وقال انفت على رسلك حتى تنزل بساحتهم اي بساحة يهود واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - [01:03:21](#)

تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام اخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه فوالله لان يهدي بك الله رجلا واحدا خير لك من حمر النعم صلى الله عليه وسلم - [01:03:40](#)

لواءه ابيض رايته سوداء صلى الله عليه وسلم. نعم فصل في رسله الى الملوك بذكر رسله الى ملوك الالفاف ارسل صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الظمري الى النجاشي بكتاب عمرو ابن امية الظمري - [01:03:54](#)

هذا الذي بعثه الى النجاشي بكتاب فاسلم النجاشي صلى الله عليه النبي لما مات نعم اذا من رسله عمرو ابن امية الظمري نعم واسلم رضي الله عنه ونور ضريحه. يعني النجاشي نعم - [01:04:16](#)

ودحية من خليفة الكلي الكلي الكلي الى هرقل عظيم الروم فقارب وكاد ولم يسلم وقال بعضهم بل اسلم وقد روى سنيد بن داود في تفسير حديث مرسل فيه ما يدل على اسلامه - [01:04:40](#)

وروى ابو عبيد في كتاب الاموال حديثا مرسل ايضا فيه تصريح بعدم اسلامه وبعد هذا دحية الكلي. دحية ابن خليفة الكلي بعثه النبي عليه الصلاة والسلام الى هرقل عظيم الروم - [01:04:59](#)

بعثه بكتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم بمحمد رسول الله الهى رقل عظيم الروم اما بعد اسلم اسلم يؤتيك الله اجر ك مرتين فان ابيت فانما عليك اثم الاريسين يعني اهلا - [01:05:19](#)

دينه واهل بلده وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا اربابا من دون الله - [01:05:43](#)

فان تولوا قل اشهد بانا مسلمون لحية الكلب بعثه ودفع كتاب النبي عليه الصلاة والسلام الى صاحب ايليا. ما ايليا بيت المقدس وكان صاحب ايليا وملكه هرقل اعلم رجلين في دينه مدين النصارى - [01:05:58](#)

فدفع صاحب ايليا كتاب رسول الله الى هرقل رآه هرقل وقولهم كاد ان يسلم في رواية انه اسلم في رواية ثالثة انه لم يسلم الصحيح انه لم يسلم خلاصة هذا الامر - [01:06:23](#)

انه لما بلغ كتاب نبينا هرقل رآه قال من في ارضنا من قوم هذا الرجل كان هذا عقب الحديبية وكان اهل مكة في رحلتهم رحلة الصيف عندنا من قومه فدعاهم - [01:06:46](#)

فلما اجتمعوا عبر الترجمان من اقربكم نسبا منه وقال ابو هريرة ابو سفيان انا فان ابا سفيان ابن حرب ها ابن امية ابن عبد شمس ابني عبيد مناف ونبينا صلى الله عليه وسلم محمد بن عبدالله - [01:07:08](#)

ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف فهو في طبقة رسول الله صلى الله عليه وسلم طبقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقدم تقدم وصار الناس من ورائه - [01:07:35](#)

ثم قال هرقل اني سائل هذا الرجل اسئلة فاذا كذب فاعمزونى فسأل ابو سفيان فسأل هرقل ابا سفيان احد عشر سؤالا يدل على علمه قال من هذا الرجل فيكم؟ هل كان في ابائه من ملك - [01:07:58](#)

هل قال هذا القول احد قبله هل قاتلتموه كيف الحرب بينكم وبينه من يتبعه ضعفاء الناس ام شرفاؤهم هل يزيدون ام ينقصون هل يرتد احدا منهم سخطة عن دينه كيف كان الحرب بينكم وبينهم - [01:08:22](#)

فليغدر فقال ابو سفيان ليس كان هو شريف فينا من من احسبنا نسبا هل كان في ابائه من ملك قلت لا قلت رجل لو كان في ابائه من ملك رجل يطلب ملك ابيه - [01:08:47](#)

ثم قال هل قال هذا القول احد قبله فقلت لا هذا لو كان قال هذا احد احد وقول قبله لقلت رجل يتأسى او يأتسى بمن قبله من اتباعه قال ضعفاء الناس - [01:09:09](#)

قال هل يرتد احد منهم سخطة عن دينه قال لا قال وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب ثم قال هل يزيدون ام ينقصون؟ قال بل يزيدون قال هل قاتلتموه؟ قال نعم - [01:09:28](#)

قال كيف كانت الحرب بينكم وبينهم؟ قال سجال علينا مرة ان يهزمنا وندير عليه اخرى اي نهزمه قال هل يغدر قال لا ولكننا واياه في هدنة. ما لقي ابو سفيان وقتها - [01:09:47](#)

الا هذه المسألة يدخل فيها الشكة قال وانا واياه في هدنة وما ندري ما هو صانع فيها يعلم ابو سفيان ان نبينا صلى الله عليه وسلم لا يقدر لا يغدر - [01:10:04](#)

قال بما يأمركم قال يأمرنا بالصلاة والصدقة والصلة والعفاف قال ان كنت صادقا فيما تقول ليممكن موضع قدمي هاتين منا اظن اننا في اواني زمان نبي لكن ما كنا نظن انه منكم - [01:10:20](#)

من العرب كانوا يظنونهم اما منهم من النصارى او من اليهود ثم قال ولو كنت اعلم ان تبلغه فذهبت اليه وقبلت ما بين قدميه ثم امرهم فاخرجوا منه لما تناخرت - [01:10:44](#)

الاباطرة والقساوسة امرهم فاخرجوا قال ابو سفيان والله لقد امر امر ابن ابي كبشة فانه ليها به ملك بني الاصفر هرقل كاد ان يؤمن لكنه باع الاخرة بالدنيا جمع وعماله وزراءه - [01:11:03](#)

مستشاريه وقساوسته واباطرته الى وليمة في قصر حمص امعى امنع قصوره اطلع عليهم من مكان عالي وامر الحراس ان يغلقوا الابواب فلا يفتحوها الا باذنه ثم قال ما انا فيكم فعظموا شأنه واكبروه - [01:11:34](#)

قال انه ان اوان زمن نبي وانه ظهر قبل العرب الافة فاطيعوني واتبعوه وامنوا به ففر الوزرا والعمال والمستشارون الى الابواب لو خرجوا ان سلم ملكه بتفرقهم وتمزعهم فلما رأهم لا يجييونه وكان فوق - [01:11:57](#)

مكان لا تبلغه ايديهم لان لا يقتلوه قال ردوهم علي ردوهم عليه وقال انما قلت ما قلت يرى استمساكم بدينكم ثباتكم على ملتكم فرضوا قوله اشترى الدنيا بالاخرة من اشترى الاخرة - [01:12:27](#)

ضيع اخرته بدنياه وضيع اقامته بملكه فما اغناه ملكه هل دخل الصحابة رضي الله عنهم بلاده وبلاد الشام واخرجوه منها ذليلا صغيرا طريدا فانه قال لما ركب على صهوة فرسه - [01:12:52](#)

خارجا من دمشق فقال وهو على غوطتها سلام يا دمشق. سلام لا لقاء بعده وهكذا العبرة في كل من اخرته بدنياه انما همه الدنيا يكذب يحلف يسرق يفترى يظلم هذا والله غير سعيد - [01:13:14](#)

بل هو الخاسر اي خسران واعظم ذلك ان يبيع دينه لاعمار دنياه سيكون هذا في زمان ليس بالبعيد واطننا في اوانه يمسي الرجل مؤمنا يصبح كافرا يصبح مؤمنا ويمسي كافرا - [01:13:44](#)

يبيع دينه بعرض يسير من الدنيا قاله نبينا صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في الصحيحين اللهم رحماك وثباتك على دينك واحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا وامتنا وانت راض عنا - [01:14:07](#)

يا ذا الجلال والاکرام اللهم نسألك بوجهك الفردوس الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك ولا

تسخط علينا ابدنا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا - [01:14:27](#)

ولجميع المسلمين نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد سؤالان هذا احدهما التكبير المطلق والمقيد هذا

اليوم الاول من ايام العشر يوم الاثنين يعني الاول من - [01:14:47](#)

شهر ذي الحجة من عام الف واربعمئة واربع واربعين وان من الشعائر الخاصة بالعشر الا يشابهها الا ليلة العيد التكبير المطلق التكبير

المطلق يبدأ من البارحة من دخول ذي الحجة - [01:15:07](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس في روايته عند احمد

وبعض اهل السنن - [01:15:26](#)

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر فاكثروا فيهن من التكبير والتهليل والتحميد فهذا مطلق ومعنا مطلق

يكون في الليل والنهار في الطرقات والبيوت والمكاتب - [01:15:41](#)

في دخوله المسجد وخروجه منه لا يختص به وقت عن وقت يستمر التكبير مطلقا الى غروب شمس يوم الثالث عشر من ذي الحجة

هي اخر ايام التشريق ويبدأ التكبير مقيدا - [01:16:03](#)

وسمي مقيدا اي عقب الصلوات يبدأ لغير الحجاج من صلاة الفجر يوم التاسع اذا فرغ من صلاته واول اذكاره يأتي بالتكبيرات مع

اذكاره يكون عقب الصلوات الى عصر اخر ايام التشريق يوم الثالث عشر - [01:16:21](#)

واما الحاج فيبدأ من يوم النحر ويجتمع تكبير مقيد ومطلقا لغير الحجاج من يوم عرفة مطلقا في كل وقت ومقيدا عقب الصلوات

يكون للحجاج كذلك مطلقا ومقيدا في كل وقت ومقيدا عقب الصلوات من يوم العيد - [01:16:47](#)

من من يوم العيد الى عصر اخر ايام التشريق السؤال الاخر عن فضل يوم عرفة ومن يناله يوم عرفة فضله فضل عظيم قال فيه النبي

صلى الله عليه وسلم يوم عرفة يوم فضيل - [01:17:13](#)

في رواية يوم شريف من حفظ فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له وقال فيه صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم من حديث

عائشة رضي الله عنها قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة - [01:17:32](#)

وانه سبحانه ليدنو في رواية عند اهل السنن الى سماء الدنيا ينزل الى سماء الدنيا وانه سبحانه ليدنو ويباهي باهل عرفة ملائكته

يقول يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعثا غربا ضاحين - [01:18:00](#)

اشهدكم اني قد غفرت لهم ينصرفوا مغفورا لكم وفي يوم عرفة فضل للمباهاة يختص به اهل عرفة من الحجاج والفضل العام بكثرة

كثرة من يعتقهم الله من النار وما رؤي الشيطان في يوم اسفر ولا احقر ولا ادخى ولا ادحر - [01:18:23](#)

ما رؤي في يوم عرفة الا ما كان من يوم بدر يشترك غير الحجاج مع الحجاج في فضل هذا اليوم في الدعاء فيه وفيه قوله صلى الله

عليه وسلم خير الدعاء - [01:18:45](#)

دعاء يوم عرفة خير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا اليوم

الفضيل يجتمع فيه - [01:18:59](#)

الفضل لاهل عرفة في الاولوية ويتبعهم عامة المسلمين في بلدانهم وافاقهم ولهذا شرع لهم فيه الصوم وكان الافضل لاهل الحاج لاهل

الموقف من الحجاج ان يفطروا تأسيا به صلى الله عليه وسلم - [01:19:14](#)

والله اعلم - [01:19:34](#)